

المصدر :

اليوم

التاريخ :

17-10-2007

الصفحات :

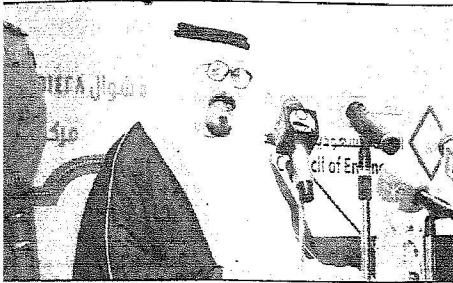
5

العدد : 12542

المسلسل : 29

أعمال المؤتمر الدولي الثالث للتحكيم الهندسي بسايتك

# الأمير سلطان : إعلان خادم الحرمين الشريفين تقديم 7 مليارات ريال لدعم القضاء انعكاس لما توليه الدولة لهذا المرفق



المصدر :

اليوم

التاريخ :

17-10-2007

الصفحات :

5

العدد : 12542

المسلسل : 29

# التحكيم المقنن وحماية الحقوق الفكرية أصبح مطلباً ملحا

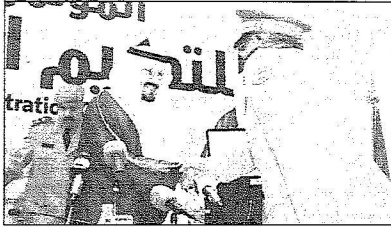
سيف الحارثي - الخبر

ثقافتنا الإسلامية التي نلتزم الحكم بها بمشيئة الله تعالى.

جاء ذلك خلال كلمة سموه في افتتاح أعمال المؤتمر الدولي الثالث للتحكيم الهندسي الذي تنظمه الهيئة السعودية للمهندسين بمشاركة أكثر من ثلاثين متحدثاً يمثلون عدداً من الجهات الخليجية والعربية والدولية وذلك بمركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية سايتك بالخبر أمس بالخبر

أوضح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن مطلب التحكيم المقنن وحماية الحقوق الفكرية لم يعد مطلباً ملحا في مجالات الهندسة والمشاريع الدولية فحسب ، وإنما في كافة جوانب الحياة التي تستوجب تحقيق العدل والإنصاف والمساواة. وهذا أساس من أسس

## أدعو لدراسة ومراجعة وتطوير الأنظمة بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية



ثم ألقى رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين الدكتور عبدالرحمن الربيعية كلمة أعرب فيها عن شكره لسمو ولي العهد على افتتاح مؤتمر التحكيم العددي الذي يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية التحكيم في حل وعلاج الخلافات والنزاعات التي تحصل في النشاط الاقتصادي سواء في الفعاليات العمرانية أو الصناعية أو التجارية.

وقال: إن التحكيم يعتبر داعماً ومسانداً للقضاء الذي ولله الحمد تعمل به بلادنا وفق الشريعة الإسلامية الفراء .. وما النظام الجديد للقضاء الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين قبل أيام إلا جزء من سلسلة مباركة من التنمية والتطوير الذي تعيشه بلادنا الفعالية في كافة المجالات التنظيمية والإجرائية والتطبيقية . وبين أن استخدام منج التحكيم في قضايا الخلافات بالنشاط الاقتصادي مطلب أساسي خصوصاً بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية ودخول شركات عالمية للمشاركة والتنمية، حيث إن التحكيم مطبق في الدول المتقدمة من العالم منذ قرن تقريباً وله مؤسساته وأنظمتها ومراكزه المتخصصة وهو يساعد على تخفيض ما نسبته 50 في المائة من القضايا المنظورة لدى المحاكم العامة حيث إن هذه النسبة

الوصول إلى النتائج التي تخدم أهداف هذا المؤتمر على الصعيد الوطني والخليجي والعربي وإثني على ثقة أن علمكم وخبراتكم وسوف تثمر نتائج إيجابية ملموسة في مجال التحكيم الهندسي.

والله أسأل أن يوفق الجميع للخير والهدى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان سموه قد افتتح المؤتمر أمس ولدى وصول سموه مقر الحفل يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية كان في استقباله صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية و وزير الشؤون الاجتماعية عبدالحسن بن عبدالعزيز الكعاس ومدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد السطان ورئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز الربيعية وعدد من المسؤولين.

وقور وصول سمو ولي العهد تشرف أعضاء مجلس إدارة الهيئة والسلام على سموه.

بعد ذلك شرف سمو ولي العهد الحفل الخطابي المدهى بهذه المناسبة والذي بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وأعرب سموه في كلمته عن سعادته بمشاركة هذه النخبة الميزة من العلماء والاختصين والاهتمين افتتاح هذا المؤتمر المهم وأضاف سموه أن المؤتمر يحقق التواصل بين العنيتين بشؤون التحكيم الهندسي في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ، من أجل تبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال ، وطرح مقترحات عملية لحل النزاعات وتطوير أنظمة وقواعد التحكيم الهندسي الحالية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية. وقال سموه:

أيها الإخوة الكرام:

يأتي هذا المؤتمر بعد أيام قليلة من صدور نظام القضاء ونظام ديوان الظالم ، الذي يعد منعطفاً مهماً في تاريخ أنظمة القضاء في بلادنا ، بما سيحققه بمشيئة الله من أهداف شرعية ووطنية تحقق العدالة وتيسر شؤون الناس. وما إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله عن تقديم سبعة مليارات ريال لسمم مرفق القضاء إلا انعكاس لما توليه الدولة لهذا الرفق من اهتمام جرحس وتقدير.

لذا أمر أن يناقش مؤتمركم النظام الجديد للقضاء ولديوان المظالم وما يحتويانه من تطورات نوعية تستسهل بإذن الله توثيق العقود والوفاء بها وتحقيق العدالة ، وخلق البيئة الجاذبة للاستثمار.

أيها الإخوة الكرام:

أدعوكم أيها الإخوة لدراسة ومراجعة وتطوير الأنظمة بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية من ناحية ، ومن ناحية أخرى إلى إبراز سماحة الإسلام وكفالة حقوق المسلمين وغير المسلمين في العلاقات التجارية والمعاملات الإنسانية. فالعدالة في الإسلام مكتوبة لكل الناس لقوله تعالى : **وإذا حكمتكم بين الناس أن تحكوا بالعدل** .

وختاماً: أتضمن لكم التوفيق

المؤتمر الحالي المنظم من قبل الهيئة السعودية للمهندسين تلقى الضوء على جانب من هذه المواضيع وتوسع بها على أيدي محكمين متخصصين وذلك بهدف نشر الثقافة التحكيمية والوعي لدى المشتغلين بمتابعة الإنشاء للدور العام للوسائل البديلة لفض النزاع .

وتتمنى في ختام كلمته النجاح والتوفيق للمؤتمريين ودوام التقدم والازدهار للهيئة السعودية للمهندسين لما فيه خير الملكة وازدهارها ومكانتها الرفيعة في العالم العربي والإسلامي والدولي.

بعد ذلك كرم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الجهات الداعمة لأعمال المؤتمر حيث تفرغوا بالسلام على سموه واستلام هداياهم التذكارية.

ثم تسلم سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة قمتها رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين.

إثر ذلك غادر سموه مقر الحفل موقفاً بالحفاوة والترحاب.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن محمد وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن محمد وصاحب السمو الأمير خالد بن محمد وصاحب السمو الأمير خالد بن محمد

بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد وصاحب السمو الأمير خالد بن محمد وصاحب السمو الأمير خالد بن محمد وصاحب السمو الأمير خالد بن محمد وصاحب السمو الأمير خالد بن محمد

بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية وأصحاب السمو الأراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



رغم حداثة عمرها بشكلها وإدارتها الحالية إلا أنها أصبحت وبهذا الوقت الوجودي من أكثر الهيئات الهندسية نشاطاً إن على صعيد تطوير العمل المهني والعلمي في كافة الاختصاصات الهندسية داخل الملكة أو في تعاملها مع الهيئات الهندسية العربية والدولية مشيراً إلى أن الهيئة استطاعت أن تتبوأ مكانة مرموقة وفاعلة وأصبح من بين النشاطات العلمية والاجتماعية والهيئية العديدة التي تقوم بها الهيئة تنظيم الندوات والؤتمرات والدورات التدريبية الهادفة إلى مواكبة التطور العلمي وحاجات سوق العمل للمهندسين.

وقال : إن هذا المؤتمر هو من بين هذه النشاطات التي تمنى أن يتكامل بالنجاح نظراً لأهميته لفض النزاعات والوسائل البديلة لفض النزاعات هي من أهم الوسائل الحديثة لفض النزاعات في العقود الهندسية والإنشائية فالتحكيم هو أرقم صور السوية السلمية للمنازعات وأحدثها في أن واحد .

وتحدث المحكم الدولي المهندس محمد سعيد فتحة عن التحكيم في السابق وصوره وما طرأ عليه في العصر الحديث من تطور كبير .

وتطرق في كلمته إلى أنواع ووجوه التحكيم وقال : إن محاور

تمثل معدل قضايا الخلافات التجارية المنظورة لدى المحاكم السلمة .

وأضاف : يتميز التحكيم بأن يظهر في قبضة الخلاف متخصصون في نفس المجال بالإضافة إلى سهولة إجراءات التقاضي وسرعة البت في القضية الخلافية بين أطراف النزاع .. لذا جاء انعقاد هذا المؤتمر برعاية سموكم الكريم لناقشة جوانب التحكيم بين المتخصصين في المجال الهندسي والقضائي والقانوني . وبمشاركة من وزارة العدل وديوان ومنظمات خليجية وعربية وعالمية . لتصل إن شاء الله إلى مقترحات وتوصيات توضع بين يدي سموكم الكريم لفض تفعيل منجز التحكيم في وطننا العزيز .

وعبر في ختام كلمته عن جزيل الشكر والتقدير والامتنان والرفقان لسمو ولي العهد لدمه وتوجيهه ورعايته ومساندته ولما يقدمه من دعم لفض أن يقف المهندس السعودي عالياً ويتطور وينمو لمستقبل مفرق .

عقب ذلك ألقى المحكم الدولي المهندس محمد سعيد فتحة كلمة الجهات العلمية المشاركة في المؤتمر عبر فيها عن سعادة الجميع بالمشاركة في هذا المؤتمر .

وتحدث محمد فتحة عن الهيئة السعودية للمهندسين مبيناً أنه